الاقتصاد

«سبيس إكس» و«إكس إيه آي»... ولادة عملاق بقيمة 1.25 تريليون دولار

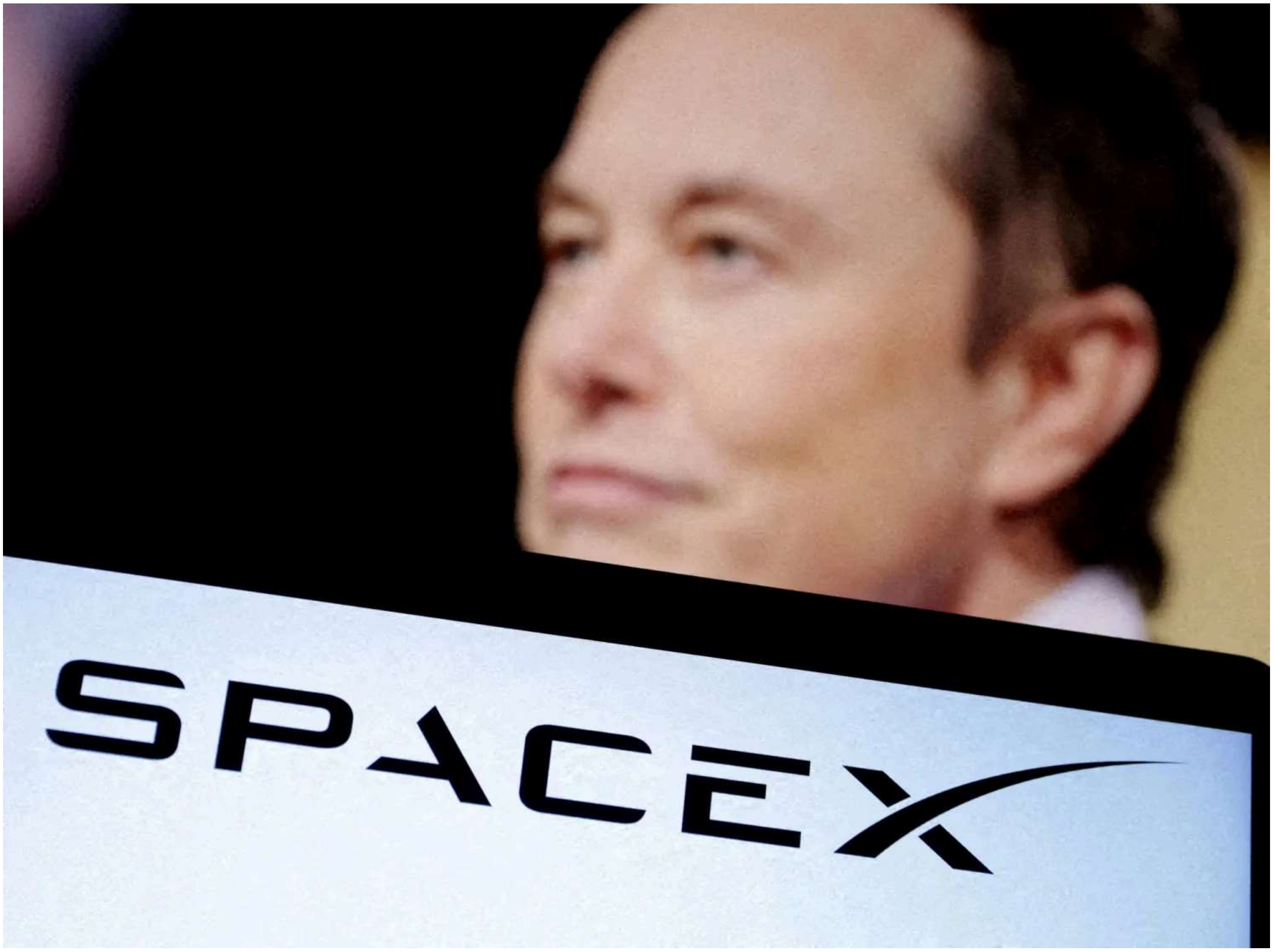

شعار شركة «سبيس إكس» وصورة لإيلون ماسك (رويترز)

كاليفورنيا: «الشرق الأوسط»

نُشر: 06:58-3 فبراير 2026 م . 15 شَعبان 1447 هـ

أعلنت شركة «سبيس إكس» (SpaceX) المملوكة للملياردير إيلون ماسك، الاستحواذ على شركة الذكاء الاصطناعي الناشئة «إكس إيه آي» (xAI) مقابل 250 مليار دولار. وتعكس هذه الصفقة طموح أغنى رجل في العالم للفوز بسباق الذكاء الاصطناعي عبر نقل تكنولوجيا معالجة البيانات من الأرض إلى الفضاء.

SpaceX
@SpaceX · متابعة

SpaceX has acquired xAI, forming one of the most ambitious, vertically integrated innovation engines on (and off) Earth → spacex.com/updates#xai-jo...

٤:٤٤ م · ٢ فبراير ٢٠٢٦

٤٢,٥ ألف   رد   نسخ الرابط

قراءة ٢,٩ ألف ردًّا

تفاصيل الصفقة والتقييمات الفلكية

وفق صحيفة «فاينانشال تايمز»، فقد اعتمدت «سبيس إكس» في تسعيرها لشركة «إكس إيه آي»، على جولة تمويل حديثة بقيمة 20 مليار دولار، والتي قيّمت الشركة الناشئة التي لم يتجاوز عمرها عامين بمبلغ 230 مليار دولار. وبناءً على ذلك، بلغت القيمة الإجمالية للكيان المدمج الجديد 1.25 تريليون دولار، بعدما رفع ماسك التقييم الخاص لشركة «سبيس إكس» إلى تريليون دولار، مستشهداً بالنمو الهائل في إيرادات خدمة الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية «ستارلينك».

وأبلغ بريت جونسن، المدير المالي لشركة «سبيس إكس»، المستثمرين خلال اتصال هاتفي، بأن أسهم الكيان المشترك سيتم تسعيرها عند 527 دولاراً للسهم الواحد، مع تحويل أسهم «إكس إيه آي» إلى أسهم في «سبيس إكس» بمعدل تبادل يبلغ 7 إلى 1 تقريباً.

طرح عام أولي تاريخي في يونيو

أكد التنفيذيون في الشركة أن «سبيس إكس» لا تزال تستهدف طرحاً عاماً أولياً في شهر يونيو (حزيران) المقبل. وأشار ماسك إلى رغبته في إدراج الشركة في ذلك الشهر تحديداً، بسبب ظاهرة فلكية نادرة تتمثل في اصطفاف كواكب المشتري والزهرة وعطارد. ومن المتوقع أن يجمع هذا الطرح ما يصل إلى 50 مليار دولار.

رؤية ماسك: ذكاء اصطناعي «مداري»

يرى ماسك أن مستقبل التكنولوجيا يكمن في «مراكز البيانات المدارية». وفي بيان له، أوضح أن الطلب العالمي على الكهرباء لتشغيل الذكاء الاصطناعي لا يمكن تلبيته بالحلول الأرضية دون الإضرار بالمجتمعات والبيئة.

وقال ماسك: «على المدى الطويل، يعد الذكاء الاصطناعي القائم على الفضاء هو السبيل الوحيد للتوسع».

ويهدف الطرح العام الأولي لشركة «سبيس إكس» إلى تمويل إطلاق أقمار اصطناعية ضخمة لبناء هذه المراكز في المدار، وهو ما يصفه المستثمرون بأنه مشروع «يساوي تريليونات الدولارات».

توحيد أركان الإمبراطورية

تعد هذه الأنباء جزءاً من عملية اندماج أوسع لأجنحة إمبراطورية ماسك؛ ففي مارس (آذار) الماضي، اندمجت «إكس إيه آي» مع منصة التواصل الاجتماعي «إكس» (تويتر سابقاً)، في صفقة قدرت قيمة المجموعة حينها بـ113 مليار دولار. وقد سمح هذا الربط لشركة «إكس إيه آي» بتدريب نماذجها على بيانات منصة «إكس»، مع إضافة برنامج الدردشة «غروك» إلى خلاصة أخبار المنصة.

وعلاوة على ذلك، أعلنت شركة «تسلا» للسيارات الكهربائية الأسبوع الماضي، عن استثمار ملياري دولار في «إكس إيه آي». ومع قيام ماسك بإلغاء طرازين من سيارات «تسلا» لتحويل التركيز نحو رقائق الذكاء الاصطناعي والروبوتات البشرية، يتوقع المستثمرون أن خطته طويلة المدى قد تشمل دمج «تسلا» أيضاً مع بقية شركاته.

ما وراء الأرض

لم تتوقف طموحات ماسك عند المدار الأرضي؛ بل أشار إلى أن «سبيس إكس» قد تبدأ قريباً في إنزال شحنات ضخمة على سطح القمر. وكتب ماسك: «يمكن للمصانع الموجودة على القمر الاستفادة من الموارد القمرية لتصنيع الأقمار الاصطناعية ونشرها بشكل أعمق في الفضاء»، في إشارة إلى سعيه لتمديد «نور الوعي» إلى النجوم وفهم أسرار الكون.

مواضيع ايلون ماسك | استثمار | شركات | الاقتصاد الأميركي | أميركا